تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة القصص- الآيات : 56 - 59

إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين ، وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون ، وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين ، وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون

( القصص : 56 - 59 )

شرح الكلمات:

إنك لاتهدي من أحببت : أي هدايته كأبي طالب بأن يسلم ويحسن إسلامه.

وقالوا : أي مشركوا قريش.

إن نتبع الهدى معك : أي إن نتبعك على ما جئت به وندعوا إليه وهو الإسلام.

نتخطف من أرضنا : أي تتجرأ علينا قبائل العرب ويأخذوننا.

يجبى إليه ثمرات كل شيء: أي يحمل ويساق إليه ثمرات كل شيء من كل ناحية.

رزقا من لدنا : أي رزقا لكم من عندنا يا أهل الحرم بمكة.

بطرت معيشتها : أي كفرت نعمة الله عليها فأسرفت في الذنوب وطغت في المعاصي.

يبعث في أمها رسولا: أي في أعظم مدنها. وهي العاصمة.

إلا وأهلها ظالمون: بالتكذيب للرسول والإصرار على الشرك والمعاصي.